

## العبيدي يشرف على تقدم القوات باتجاه الموصل.. والعامري يؤكد اقتلاع الغدة السرطانية

# العبادي من الفلوجة: لن نسمح بظهور «داعش» جديد في المستقبل



تحقق اليوم في الفلوجة لم يكن إلا نتيجة التعاون الكبير بين الأجهزة الأمنية والشرطة والجيش ومكافحة الإرهاب والحشد الشعبي والحشد المناطقي.

وتابع العامري «لن يهدئ لنا بال حتى يتحقق النصر النهائي ويحتفل الشعب ببحر داعش هذا العام».

وكان قائد الشرطة الاتحادية رائد شاكر جودت أعلن في وقت سابق عن تحرير أكثر من 90% من مدينة الفلوجة.

وقال جودت: «لم يتبقى من الفلوجة إلا حي الجولان وشارع الرشاد المحيط بمدينة الفلوجة من الشمال».

وكانت خلية الإعلام الحربي أعلنت أن قطعات قيادة عمليات بغداد سيطرت على جسر العمارات السكنية بالفلوجة وشمال الجولان بالكامل، فيما تم تحرير مدينة ألعاب وسوق الفلوجة.

هذا وأعلنت خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة في وقت سابق، السيطرة على جسر العمارات السكنية وشمال حي الجولان بالكامل واستعادة مدينة الألعاب والسوق الداخلية في الفلوجة القديمة، فيما حرزت قوات الشرطة الاتحادية ضفة نهر الفرات والجسر الحديدي في المدينة.

وكانت قيادة عمليات بغداد أعلنت السبب عن رفع العلم العراقي فوق المركز الصحي لحي الجولان شمالي مدينة الفلوجة.

وقالت قيادة العمليات في بيان مقتضب إن «فوج مغاوير الفرقة السادسة رفع العلم العراقي فوق المركز الصحي لحي الجولان».

وكان قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أعلن في وقت سابق من السبت، تظهير ثلاث مناطق محاذية لمنطقة حي الجولان من تنظيم «داعش» في المدينة.

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أننا «سنطارد «داعش» في أي بقعة من العراق والنصر الحاسم قادم».

وقال خلال زيارته مدينة الفلوجة «لن نسمح للسياسيين ممن يتناغمون مع «داعش» بالعودة إلى المشهد في الأثر وغيرها، ولن نسمح بظهور «داعش» من نوع جديد في المستقبل».

وأكد العبادي الحرص على كرامة النازحين من الفلوجة والعمل على إعادتهم إلى مناطقهم قريباً.

وكان قائد عمليات تحرير الفلوجة عبد الوهاب الساعدي أعلن أمس، انتهاء العمليات العسكرية في المدينة بالكامل من قبل القوات العراقية.

وقال الساعدي في تصريح لوكالات الأنباء، إن العمليات العسكرية انتهت بتحرير حي الجولان شمالي مدينة الفلوجة، مؤكداً مقتل 1800 إرهابي خلال عملية تحرير المدينة».

وأشار إلى أن المدينة باتت بيد القوات العراقية، مضيفاً أن ما بقي من عمليات في الفلوجة هو عمليات رفع العيون والمخفآت وهو عمل اللواء الهندسي.

وعثر الحشد الشعبي على أكبر مخزن للأسلحة تابع ل«داعش» في منطقة الأزركية بالفلوجة.

من جهته، أكد الأمين العام لمنظمة بدر العراقية هادي العامري، أن الأجهزة الأمنية بمختلف صنوفها طوت صفحة الفلوجة، فيما أشار إلى أنه سيتم اجتثاث الغدة السرطانية في الموصل قريباً.

وقال العامري في حديثه السومرية نيوز، أن «الأجهزة الأمنية طوت صفحة الفلوجة من خلال الملحمة البطولية الخالدة»، مبيناً «إننا قلنا ووفينا باننا سنجتث الغدة السرطانية التي أصابت الفلوجة، واليوم تم اجتثاثها».

وأضاف العامري إن «الغدة السرطانية التي أصابت الموصل سنجتثها قريباً»، مشيراً إلى أن «النصر الذي

### هزيمة وصل

#### عودة «الفلوجة»... الفجر نصرا

#### نظام مارديني

تذكرنا عملية تحرير الفلوجة بالكامل بتلك الروايات عن الملاحم الحربية القديمة والمعارك الضارية التي سجلها التاريخ، ولعل أهمها تلك المعارك التي قادها والانتصارات التي حققها القائد العسكري هنيئيل، وهو القائد الذي لا تزال خططه تُدرّس في معظم الأكاديميات العسكرية في العالم حتى الآن.

وما كان لمعركة الفلوجة أن تحقق انتصارها، رغم كثرة الخنادق المضادة لها، لولا ذلك الوعي الجمعي العراقي الذي قاد إلى استعادة المدينة وتحرير جولانها. وأتت حصيلة هذا الوعي الجمعي ثمارها بعد تعاون العراقيين في كشف خنادق «يهود الداخل» الذين كانوا يريدون السوء بالعراق.

طرز الجيش نصراً عراقياً ممشوراً باسم كل عراقي وعراقية، وخاض حرباً مفتوحة قاسية في اتجاهين: أولاً، في اتجاه استعادة الفلوجة بعد استئصال الغدة السرطانية «داعش» من خلال عمل عسكري بطولي، وثانياً، في اتجاه مواجهة حرب قذرة ضد الجيش العراقي والحشد الشعبي، استعملت فيها كل وسائل الدهاء والمكر، على الصعد المنهجية والطاقية والعرقية والإعلامية، وكان جميع العراقيين أعداء لبعضهم البعض، يخاف أحدهم الآخر حتى داخل الطائفة الواحدة والجماعة الواحدة.

هكذا نجح الأميركيون في تكريس الطائفية والعرقية بعد غزوه العراق واحتلاله عام 2003، فأصبح لكل جماعة خندقها، وكل خندق يذعي الدفاع عن الفلوجة، والأخيرة منهم براء.

أسقطت معركة الفلوجة القناع عن هؤلاء الذين تبين أنهم يخافون على «الدواعش» أكثر من خوفهم على الجيش العراقي، رغم أن هذا الجيش وطني ويضمد شرائح المجتمع كافة، وقد أصابت أصحاب «الماسك» والرؤوس واللغات والإمكانيات والأزمات الفارغة، لعنة الخوف من الانتصارات التي تحققت بسبب انتمائهم إلى تلك الكائنات السرطانية التي ساعدوا على إيجادها لأسباب طائفية، بدعم وتمويل سعودي وتركي، وبرعاية أميركية.

وهكذا يقف العراقي أمام طرفي معادلة متناقضة أو متافرة الطينين: جبهة أمنية يقودها الجيش، بمؤازرة الحشدين الشعبي والعشائري، حيث ينتزع من مخالب «داعش» تراب العراق شبراً شبراً، وجبهة تحاول حماية هذا التنظيم الإرهابي بكل «كبرياء وإباء» وهي جبهة مفككة ويعتريها الهزال.

مع الشروع في معركة تحرير الفلوجة كان العراقيون أمام نجاح كثير أطلقه البعض من الداخل أو الخارج وهم صوّرون المعركة وكأنها ثار طائفي حيث السُّنة يُذبحون ويبادون، ولكن فات هؤلاء أن دموع التماسيح التي ذرفوها كانت مجرد كذبة ورياء، فأهل الفلوجة هم عراقيون ومن الواجب إنقاذهم من مخالب الوحش الطائفي، المنهزم.

الآن، سيلوذ خفافيش «داعش» من السياسيين بالصمت بعد انتصار الفلوجة، ولكنه صمت من يستعد لعرقلة عمليات الجيش في معركة الموصل التي أصبحت استعدادها مسألة وقت.

لأصحاب السواعد الذين يصنعون النصر نقول: أنتم وحكمكم من ترسمون فجر العراق الجديد.

والأصحاب العداية الطائفية نقول ما قاله الأمين هنري كاماتي: «كل طائفي خائن بالقرة حتى تثبت خيانتها بالفضل».

## الجيش السوري يتقدم شمال حلب ويوسع سيطرته غرب السلمية



عملية عسكرية خاطفة فجر أمس، قتل خلالها أكثر من ستين مسلحاً. وكان الجيش قد وسع نطاق سيطرته في مزارع الزهرية وأمبوري بريف حماة الشرقي، وتصدت وحداته لعدة هجمات شنها تنظيم «جبهة النصرة» على قرى السطحيات وتلدرة وحنيفة والجرنية، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين.

سكنية في حي الزهراء غرب جامع الرسول الأعظم، الذي شهد اشتباكات عنيفة سمع صدها في جميع أحياء حلب.

وفي ريف حماة الجنوبي الشرقي، تمكن الجيش السوري مدعوماً بوحودات من نسور الزوبعة من السيطرة على بلدتي زور السوس والرملية غرب مدينة السلمية، بعد

جاء انسحاباتهم وارتفاع أعداد قتلاهم وجرحاهم إلى العشرات. وخلال ساعات وحتى مطلع فجر أول من أمس، سجل الجيش تقدماً ملحوظاً على جبهات القتال وبسط سيطرته على نقاط مهمة في بني زيد، كما بسط الجيش سيطرته على منطقة المحالج الواقعة بين الخالدية والليرمون، ومد نفوذه إلى 10 كتل

أحرزت وحدات من الجيش السوري والحلفاء أمس، تقدماً ملحوظاً بسيطرته على الجبهة الشمالية لمزارع الملاح في ريف حلب الشمالي، موقعة العديد من القتلى والجرحى في صفوف مسلحي تنظيمي «جبهة النصرة» و«حركة نور الدين زنكي» الإرهابيين، في حين واصلت وحدات أخرى التقدم في المزارع الجنوبية.

وكانت العملية العسكرية الضخمة التي أطلقها الجيش السوري والحلفاء في محافظة حلب، في ليلتها الأولى شكلت ضغطاً كبيراً على المسلحين الذين اضطروا إلى إخلاء بعض مواقعهم في حي بني زيد، تحت وقع الكثافة النارية التي استخدمها الجيش والتي لم تعهدا المدينة من قبل والتي وصفها سكان المدينة على أنها حرب عالمية ثالثة.

وفي السياق، أكد مصدر ميداني في حلب أن العملية البرية للجيش وحلفائه، انطلقت مباشرة بعد عملية التمهيد الناري والجوي في المحور الشمالي والشمالي الغربي للمدينة والممتد من بني زيد مروراً بمنطقة الليرمون الصناعية وحي الخالدية وصولاً إلى حي الزهراء؛ وليخرق الجيش دفاعات المسلحين في المنطقة برمتها، التي شهدت استغاثات المسلحين بطلب النجدة

## قتلى وجرحى من القوات السودانية في اليمن

# صالح: السعودية تشن حرب تصدير الوهابية



ومن الأفضل للنظام السعودي أن يكون مصيراً للطاقة النووية السلمية، كما هو الحال في ألمانيا، بدلاً من تصدير المذهب الوهابي التكفيري».

من جانب آخر، أكد علي صالح أن قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام لن تذهب إلى الرياض للتوقيع على «السلام»، حتى لو استمرت الحرب عشرات السنين، مطالباً «الغزاة» الرحيل بسلام، في إشارة إلى الوحدات العسكرية التابعة لدول تحالف العدوان العسكري على اليمن.

هاجم الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، السعودية، واتهمها بتصدير الإرهاب وشن حرب طائفية وهاجية على اليمن.

وقال صالح في كلمة ألقاها أمام إعلامي وناشطي حزب المؤتمر الذي يتزعمه السبب في صنعاء، أن العدوان السعودي على اليمن هو عبارة عن «مذهبي وهاجي إرهابي» موضحاً بأن الوهابيين التكفيريين سبق لهم أن غزو اليمن قبل تأسيس مملكة آل سعود.

وتابع: الإرهاب هو الابن الشرعي للمذهب الوهابي،

واعتبر خامنئي أن قرار البحرين إسقاط الجنسية عن الشيخ قاسم «حماقة فجة وبلامة»، مؤكداً أن الشيخ قاسم عندما كان ما زال قادراً على مخاطبة شعب البحرين وينصح بعدم اللجوء للأعمال المنطرفة والمسلحة. وأضاف المرشد الإيراني «مهاجمة الشيخ قاسم تعني إزالة كل العوائق أمام شبان البحرين الأبطال لمهاجمة النظام».

## القاهرة: تأجيل جلسة الطعن ببطلان اتفاقية «تيران وصنافير»



تم تأجيل أولى جلسات طعن الحكومة المصرية في بطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، إلى 3 تموز المقبل، بعد رفع المحكمة الإدارية العليا جلسة للطعن ضد حكم قضائي ببطلان اتفاقية الترسيم.

مصدر أفاد أن الجلسة رفعت للتداول وسط هتافات من الجمهور داخل القاعة تقول إن الجزيرتين مصريتان.

وتنتظر المحكمة الإدارية العليا في الطعن المقدم من

الحكومة المصرية ضد قرار محكمة القضاء الإداري، بشأن جزيرتي تيران وصنافير الذي نص على استمرار السيادة المصرية عليهما.

وكانت محكمة القضاء الإداري في مصر قضت في 21 حزيران الحالي ببطلان اتفاقية ترسيم الحدود بين القاهرة والرياض، وباستمرار تبعية الجزيرتين المذكورتين للسيادة المصرية.

إحالة 21 أردنياً لمحكمة أمن الدولة بتهم الإرهاب

أعلن مصدر رسمي أردني أمس: إحالة 21 شخصاً إلى محكمة أمن الدولة بتهم الإرهاب إثر عملية أمنية في إربد شمال المملكة في آذار أسفرت عن مقتل 7 مسلحين ورجل أمن.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن «نائب عام محكمة أمن الدولة العميد القاضي العسكري زياد العدوان، أحال المتهمين بغضبة (خلية إربد الإرهابية)، إلى محكمة أمن الدولة للبدء بمحاكمتهم».

ونقلت الوكالة عن العدوان قوله إن «المتهمين في القضية 21 شخصاً، وإن مدعي عام محكمة أمن الدولة أنهى التحقيق معهم، ووجه لهم تهماً تتعلق بالإرهاب».

وأضاف «من التهم التي وجهت للمتهمين أيضاً تصنيع مواد مفرقة بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية، وحيازة أسلحة وذخائر والترويج لأفكار جماعة إرهابية».

وأعلن الأردن في الثاني من آذار الماضي إحباط مخطط إرهابي لتنظيم «داعش» لضرب أهداف المتعددة وعدد من الدول الأوروبية.

## مواصلة الاعتصام أمام منزله رفضاً لاسقاط جنسيتها

إحالة 21 أردنياً لمحكمة أمن الدولة بتهم الإرهاب

أعلن مصدر رسمي أردني أمس: إحالة 21 شخصاً إلى محكمة أمن الدولة بتهم الإرهاب إثر عملية أمنية في إربد شمال المملكة في آذار أسفرت عن مقتل 7 مسلحين ورجل أمن.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن «نائب عام محكمة أمن الدولة العميد القاضي العسكري زياد العدوان، أحال المتهمين بغضبة (خلية إربد الإرهابية)، إلى محكمة أمن الدولة للبدء بمحاكمتهم».

ونقلت الوكالة عن العدوان قوله إن «المتهمين في القضية 21 شخصاً، وإن مدعي عام محكمة أمن الدولة أنهى التحقيق معهم، ووجه لهم تهماً تتعلق بالإرهاب».

وأضاف «من التهم التي وجهت للمتهمين أيضاً تصنيع مواد مفرقة بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية، وحيازة أسلحة وذخائر والترويج لأفكار جماعة إرهابية».

وأعلن الأردن في الثاني من آذار الماضي إحباط مخطط إرهابي لتنظيم «داعش» لضرب أهداف المتعددة وعدد من الدول الأوروبية.

## خامنئي: التعرض للشيخ قاسم حماقة

يواصل الشعب البحريني اعتصامه الحاشد أمام منزل المرجع الديني الشيخ عيسى قاسم في بلدة البراز غرب العاصمة المنامة، احتجاجاً على اتخاذ النظام قراراً بإسقاط جنسيته.

وقد أسقطت السلطات البحرينية الجنسية عن عالم الدين البحريني الشيخ عيسى قاسم قبل أسبوع.

وفي هذا السياق، قال مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي، أن في البحرين أقلية تظلم أكثرية، مشدداً على أن التعرض للشيخ عيسى قاسم حماقة وبلامة.

واعتبر خامنئي أن قرار البحرين إسقاط الجنسية عن الشيخ قاسم «حماقة فجة وبلامة»، مؤكداً أن الشيخ قاسم عندما كان ما زال قادراً على مخاطبة شعب البحرين وينصح بعدم اللجوء للأعمال المنطرفة والمسلحة. وأضاف المرشد الإيراني «مهاجمة الشيخ قاسم تعني إزالة كل العوائق أمام شبان البحرين الأبطال لمهاجمة النظام».

وكانت وزارة الداخلية البحرينية، أعلنت في 20 حزيران، إسقاط الجنسية البحرينية عن الشيخ قاسم ما دفع الآلاف إلى الاعتصام المفتوح أمام منزله، وكان لافتاً وجود المئات من النساء والأطفال في الشوارع المحيطة بمنزل قاسم.

على صعيد آخر، أعلن المحامي البحريني محمد الجشي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أن الحالة العامة في البحرين قررت أمس، إحالة الناشط الحقوقي المعروف نبيل رجب للمحاكمة الشهر المقبل مع استمرار حبسه.

وحسب مرآة البحرين جاء القرار